

تصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة

أ.د / هشام محمد عبد الحليم

استاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

د / حازم صلاح عبد المولي

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا

الباحثة / أسماء فوزي حسين

باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية- جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد الأنشطة الحركية في مرحلة رياض الأطفال أحد الأنشطة الحرة التي يجب أن نوليها اهتماما كبيرا والتي يجب أن تقدم للطفل بجانب الأنشطة التعليمية الأخرى نظرا لتأثيرها علي قدراته العقلية والاجتماعية والبدنية والنفسية ، والتي يمكن توظيفها لإكساب الطفل المهارات الأساسية لنموه الطبيعي ومعارفه وميوله ورغباته وسلوكياته بحيث تصبح هذه الأنشطة الحركية المدخل الأساسي لتشكيل حياة الطفل ، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية والهامة التي تدخل في نطاق تربية وتنشئة الطفل وتعليمه ، والاستفادة بأكبر قدر من المفاهيم والقيم الخلقية والمهارات الحركية وقدراته العقلية والاجتماعية والنفسية التي تعتبر الركيزة الأولى لتشكيل حياته المستقبلية .

وتوضح "عواطف حسان" (٢٠٠٩) أنه عادة ما ينظر إلي الأنشطة الحركية في رياض الأطفال باعتبارها مجالا منفصلا عن مجالات التعليم الأخرى التي تهتم بالنواحي المعرفية والعقلية واللغوية والاجتماعية ، كما أن المعلمات يتعاملن في أغلب الأحيان بصورة تعكس هذا الفهم أي برؤية مجزأة حول الطفل من حيث أنه ينمو عقليا بشكل منفصل عن نموه الجسمي وأنه لا يوجد ارتباط أو تأثير متبادل لكل منهما علي الآخر ، كل الأطفال يحتاجون إلي الجري والقفز والتسلق والزحف وغيرها من الأنشطة الحركية ، ومهمة المعلمة أن تهئ لهم الفرص لممارسة هذه الأنشطة ولتنمية عضلاتهم وإكسابهم المهارات الحركية المناسبة وأن تراقب الأطفال أثناء ممارسة هذه الأنشطة وأن تقدم لهم التوجيه والمساعدة (٢٥:١١) .

ويضيف "أحمد الرشدي" (٢٠١٧) أنه يمكن النظر إلى القيم الخلقية علي أنها مجموعة من المعايير والسلوكيات الخيرة التي يقوم بها الإنسان بإرادة خيرة ولغاية خيرة والإنسان الأخلاقي هو الإنسان الخير في حياته باطنياً وظاهرياً ، لنفسه وللآخر ، ومن المهم تربيوا البدء مبكراً بإرساء وتشجيع اكتساب القيم الأخلاقية والعمل علي تطويرها مما يؤدي بعد ذلك تكوين الوعي الأخلاقي وذلك بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة إذ يمكننا توظيف العديد من خبرات الطفل في إثراء القيم الأخلاقية لديه مثل اللعب ، والأنشطة الجماعية ، والمحادثة ، والقصص ، ولعب الدور ، ويرجع ذلك إلي ما يواجهه الناس في الوقت الحاضر من مشكلات معقدة ، وقضايا سياسية، وأمور عديدة تتعلق بالأخلاق أو ترتبط بما يجعل ليس من السهل تنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال وعلى الرغم من ذلك يمكن البدء بتنمية القيم الخلقية لدي الأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك عن طريق تعليم الطفل العدل والتسامح والإيثار والتعاطف، وتحمل المسؤولية والانتماء واحترام الذات واحترام الآخرين (١٥:١) .

كما تشير "فوقية عبدالفتاح، منى حسن بدوي" (٢٠٠٠) الي أن الجانب الأخلاقي يخضع لعملية النمو شأنه في ذلك شأن الجوانب الأخرى للشخصية ، وهذه العملية قوامها إدخال الطفل في مجموعة من المعايير والأحكام الأخلاقية السائدة ، حيث أن السن الصغير يستطيع فهم المحركات الأخلاقية المختلفة التي تتزايد تمايزاً ووضوحاً مع تقدمه خلال المراحل العمرية المتتابعة ، ويعتبر النمو الأخلاقي من الجوانب التي حظت بإهتمام الفلاسفة كيباجية، كولبرج، جيمس ريبست وغيرهم عبر العصور المختلفة، حيث يمثل جانباً مهماً في بنية الشخصية التي تختص بالقيم والمثل والأعراف التي يعتنقها الطفل وتضبط سلوكه وتوجهه ، كما أن تنمية القيم الخلقية للطفل هامة جداً حيث أن الطفل في يقوم بتوسيع إهتماماته وخبراته نتيجة تعرضه لمواقف حياتيه جديدة ومقابلة أشخاص جدد وأنماط مختلفة من السلوك ، كل هذه الظروف تؤدي إلى خطورة كبيرة على النمو الأخلاقي للطفل لذلك يجب غرس القيم الأخلاقية في نفس الطفل بصورة غير مباشرة عن طريق القدوة والتشجيع المستمر (١٣ : ٢٥)

ويعتبر الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، حيث أنه من خلالها ينمو الطفل نمواً متكاملأً، إذا أتيحت له شتي الفرص لكي ينمو نمواً سليماً وتصلق مهارته من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة ، كما أنها تعد من أهم المراحل في حياة الإنسان فهذه المرحلة هي التي تتكون فيها بذور شخصية الطفل ويتحدد في إطارها العام ، ذلك لأن الطفل يكون في طور التكوين والإكتساب كما أن عقله يتصف بالمرونة وتقبل الإتجاهات الجديدة ولذلك تنطبق فيها الخبرات التي يمر بها وتظل ثابتة إلي حد كبير طوال حياته المقبلة (١٩ : ٣٢) .

وفي هذا الصدد تذكر "عفاف عثمان" (٢٠١٣) أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يتعلم المهارات الحركية الأساسية ويتقنها والتي تعد أساس جميع الحركات المتقدمة التي يحتاج إليها لتطوره اللاحق ويظهر استخدام هذه المهارات الحركية في ألعابه المختلفة ، إذ إن استعداد الطفل للتطور الحركي في مراحله المتقدمة يعتمد اعتمادا كبيرا علي بناء الأنماط الحركية التي تكونت عند الطفل في وقت سابق ، ونلاحظ بأن هناك فرقا في الأداء الحركي بين الطفل في السنة الثالثة والطفل في السنة الرابعة والخامسة ويظهر هذا الفرق في كيفية الأداء ومستوي الإتقان وربط هذه المهارات بمهارات حركية أخرى ، وترتبط أيضا سرعة تطور النمو الحركي للطفل بالفرص المتاحة له لممارسة الأنشطة الحركية المختلفة (١٠ : ٤٤) .

ومن خلال ما اتضح لدى الباحثون من إجراء بعض المقابلات الشخصية مع المعلمين والموجهين ومن خلال المسح الشامل لبرامج رياض الأطفال وجد الباحثون أنه توجد مشكلة تتمثل في أن ما يصلهم هي النشرات الإرشادية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لرياض الأطفال (ملحق ٢) ، وأن الأنشطة الحركية التي يجب أن تمارس خارج الفصل لا تلقى اهتماما من قبل معلمات رياض الأطفال لأن ليس لديهم محتوى مناسب لهذه الأنشطة الحركية كما أنهم غير متخصصين في مجال التربية الحركية ، وأن ما يعطى للأطفال في هذه المرحلة إنما هي أنشطة تعليمية تحتوي على ألعاب محدودة الحركة يمارسها الطفل وهو جالس في مقعده داخل حجرة الصف الدراسي ، وتخلو من أنشطة القيم الخلقية والأنشطة الإبداعية التي تستثير خيال الطفل للإبداع ، كما أن البرامج الموجودة لا توفر للأطفال الخبرات الحسية والاجتماعية والحركية ، كما أنها لا تعمل على تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال وأنها خالية من الأنشطة التي تعتمد على الحركة حيث هي ميل فطري لدى الطفل والتي يجب أن تستغل الاستغلال الإيجابي لتنمية القيم الخلقية للطفل والتي تكاد تكون غير موجودة في هذه المرحلة .

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال بيئة تعليمية صالحة لغرس القيم الخلقية وإكساب الأطفال المهارات الحركية والاجتماعية والذهنية والقدرات الإبداعية التي تجعلها أكثر تأثيرا في تشكيل حياتهم والنهوض بمستوى قدراتهم ومهاراتهم تحقيقا لمستقبل أفضل تكون فيه الركيزة الأولى للنمو والتكيف كما أنها تشير إلى أهمية الحاجة إلى برامج هادفة مصممة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال .

وقد تناولت العديد من المراجع العلمية برامج الأنشطة الحركية في مرحلة رياض الأطفال مثل "هدي فتاوي" (٢٠٠٤) (١٨) ، "عزة خليل" (٢٠٠٦) (٨) ، والدراسات التي تناولت تصميم برامج تربية حركية للأطفال ما قبل المدرسة مثل دراسة "عاطف عدلي" (٢٠٠٠) (٧) ، "نيفين حنفي" (٢٠٠١) (١٦) كما اطلع الباحثون على المراجع العلمية التي تناولت القيم الخلقية مثل فايصل الحاشدي" (٢٠٠٣) (١٢) و"ماجد الجلال" (٢٠٠٧) (١٤) والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس للقيم الخلقية مثل دراسة "عصام الدين عزمي" (٢٠٠٣) (٩) ، منى موسى" (٢٠٠٦) (١٥) هبه عبد الله (٢٠٠٧) (١٧) ، "خالد محمد" (٢٠٠٩) (٤) السر الحسن (٢٠٠٩) (٢) ، روز وآخرون Rose, et al. (2012) (٢٢) "سمر أحمد" (٢٠١٣) (٦) "بزنوألشيا كاترين" bzzano Alisha Catherine (٢٠١٣) (١٩) "لورا جوزيف" laura s joseph. (٢٠١٢) (٢١) شاين سبانجل Cain Spannagel (2008) (٢٠) ، لم يجد الباحثون دراسة تناولت تصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة مما يضيف على البحث صفة الحداثة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحثون التساؤلات التالية :

١- ما هي محاور وعبارات مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة؟

المصطلحات الواردة بالبحث : الأنشطة الحركية :

هي أنشطة موجهة يقوم بها طفل المدرسة بهدف إعدادة إعدادا متكاملًا من جميع النواحي جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وصحيا حتي يكون مواطنا صالحا في المجتمع (١١:٥) .
القيم الخلقية:

هي مجموعة من الأهداف والقواعد والمثل العليا التي يقتنع بها الفرد والتي تحركه وتدفعه إلى السلوك بطريقة خاصة وتكون بمثابة معايير يزن بها أعماله ويحكم من خلالها على كل ما يصدر عنه وعن الآخرين من قول أو فعل (١٢ : ٥٠)
مرحلة ما قبل المدرسة :

هي مرحلة هامة للطفل في بداية حياته من سن الرابعة حتي السادسة وهي تساعد الطفل علي تحقيق النمو المتكامل والمتوازن في جميع النواحي الحسية والعقلية والجسمية والنفسية والسلوكية والصحية (٣ : ٥).

أولاً: منهم البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في أطفال روضة العلم والأيمان مركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ الفصل الدراسي الأول والبالغ قوامها (٨٠) ثمانون طفلاً للمرحلة العمرية من (٥ – ٦) سنوات الروضة الكبرى موزعة علي أربعة فصول KG2 في الروضة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغ قوامها (٤٠) أربعون طفلاً وطفلة بنسبة مئوية ٥٠ % من مجتمع البحث والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث ككل	عينة البحث	النسبة المئوية	الدراسات الاستطلاعية	النسبة المئوية
(٨٠) طفلاً	(٤٠) طفلاً	٥٠%	(٢٠) طفلاً	٢٥%

أسباب اختيار العينة :

- ١- يمثلون المرحلة السنوية التي يستهدفها البحث .
- ٢- الإلتزام بالحضور .
- ٣- الخلو من الأمراض التي قد تؤثر على الأداء .

أدوات البحث:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون ما يلي :
قام الباحثون بتصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة لجمع البيانات الخاصة بالبحث، وفيما يلي توضيح لهذا المقياس، وخطوات إعداده.

- مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة :**(إعداد الباحثون) (ملحق ٤).**

لتصميم المقياس قيد البحث قام الباحثون باتباع الخطوات التالية :

- ١- تحديد الهدف من المقياس.
- ٢- تحديد أبعاد المقياس وصياغتها
- ٣- إعداد المقياس في صورته الأولية :
 - صياغة العبارات في صورتها الأولية.
 - تحديد مفتاح التصحيح المناسب للمقياس
 - إعداد تعليمات للمقياس
 - تحديد عينه الإستطلاعية
 - تحديد زمن المقياس.
 - الصدق .
 - الثبات.
- ٤- إعداد المقياس في صورته النهائية:
 - تحديد مفتاح التصحيح
 - التعليمات.
 - لمستويات المعيارية.

وقد اتبع الباحثون في إعدادها الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى محاولة قياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث .

(٢) تحديد مصادر مادة المقياس :

قام الباحثون بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية التي تناولت القيم الخلقية مثل "فايصل الحاشدي" (٢٠٠٣) (١٢) و"ماجد الجلال" (٢٠٠٧) (١٤) والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس للقيم الخلقية مثل دراسة "عصام الدين عزمي" (٢٠٠٣) (٩) ، منى موسى" (٢٠٠٦) (١٥) هبة عبد الله (٢٠٠٧) (١٧) ، "خالد محمد" (٢٠٠٩) (٤) السر الحسن (٢٠٠٩) (٢)، روز وآخرون Rose, et al. (2012) (٢٢) "سمر أحمد" (٢٠١٣) (٦) وتم العرض علي مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس ومتخصصين في مجال التربية الرياضية ورياض الأطفال لتحديد أبعاد مقياس القيم الخلقية ملحق (٣) وفي ضوء الهدف المراد قياسه تم تحديد أبعاد مقياس القيم الخلقية.

(١) عمل مسح مرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تضم عدد من الدراسات السابقة كدراسة كل من عصام الدين عزمي" (٢٠٠٣) (٩) ، منى موسى" (٢٠٠٦) (١٥) هبة عبد الله (٢٠٠٧) (١٧) ، "خالد محمد" (٢٠٠٩) (٤) السر الحسن (٢٠٠٩) (٢)، روز وآخرون (2012) Rose, et al. (٢٢) "سمر أحمد" (٢٠١٣) (٦) وقام الباحثون بتحديد مجموعة من الابعاد تمثلت في الجدول التالي

جدول (٢)

ابعاد مقياس القيم الخلقية المستخلصة من المسح المرجعي

م	ابعاد مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية
١.	القيم الخلقية الحميدة
٢.	القيم الخلقية الانسانية
٣.	القيم الخلقية المجتمعية
٤.	القيم الخلقية البيئية

قام الباحثون بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لأبعاد المقياس (ملحق ٢) وعرضها على مجموعة من الخبراء حيث بلغ عددها (١١) أحدى عشر خبير من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص العلوم النفسية ومن كلية التربية للطفولة المبكرة ممن تزيد خبرته في المجال عن (١٠) سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الابعاد من عدمها لموضوع البحث وتصميم مقياس القيم الخلقية بالموافقة ، الحذف ، الدمج ، اعادة الصياغة ، أو إضافة ابعاد اخرى للمقياس وقد ارتضى الباحثون نسبة ٧٠% فأكثر لقبول الابعاد المستخلصة والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (٣)

الابعاد التي تم حذفها لضعف نسبتها المئوية (ن = ١١)

م	البعد	النسبة المئوية
١.	القيم الخلقية البيئية	٦١.٧١

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول ابعاد مقياس القيم الخلقية (ن = ١١)

م	الابعاد	رأى الخبير	
		موافق	غير موافق
١	قيم الخلقية الحميده	١١	-
٢	القيم الخلقية الانسانية	١١	-
٣	القيم الخلقية المجتمعية	١٠	١

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد المقياس قيد البحث قد تراوحت ما بين (٩٠.٩١% : ١٠٠%) وقد تم اختيار الابعاد التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفي ضوء ذلك تم اختيار جميع الابعاد الخاصة بمقياس القيم الخلقية.

جدول (٥)

ترتيب الابعاد المقياس حسب الاهمية النسبية

م	الابعاد	الأهمية النسبية	الترتيب
١.	قيم الخلقية الحميده	١٠٠.٠٠%	الأول
٢.	القيم الخلقية الانسانية	١٠٠.٠٠%	الثاني
٣.	القيم الخلقية المجتمعية	٩٠.٩١	الثالث

إعداد المقياس وعرضه على الخبراء :

تم إعداد المقياس ، وقد روعي أن تكون العبارات متنوعة ومتضمنة القيم المراد قياسها حيث بلغ عدد القيم (٣٣) ثلاثة وثلاثون قيمة حيث تم عرض هذه الصورة الاولى علي مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال ملحق (١) لابداء الراي حول مناسبة المقياس لما وضع من أجله وعدد العبارات وصياغتها وقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على مناسبة المقياس لم وضع من أجله من حيث الهدف وعدد العبارات مع تعديل صياغة بعض العبارات وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات المطلوبة وإعداد المقياس في صورته النهائية حيث بلغ عدد القيم (١٢) اثني عشر قيمة خلقية ملحق (٤) .

قام الباحثون بتصميم المقياس بأسلوب مناسب بحيث لا تعبر الصورة عن أكثر من قيمة خلقية واحدة ، يتكون المقياس من (٣) ثلاثة أبعاد البعد الأول " القيم الخلقية الحميده " ويتضمن القيم الآتية (الصدق- الأمانة - النظافة - آداب الطعام - إحترام الوالدين -النظام) البعد الثاني " قيم خلقية انسانية " ويتضمن القيم الآتية (التعاون - الإستئذان - الرحمة والعطف- حب الصديق) البعد الثالث " القيم الخلقية المجتمعية " ويتضمن القيم الآتية (حب الوطن- حب الروضة) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)
القيم الخلقية داخل المقياس

م.	القيم الخلقية
1	البعد الأول : القيم الخلقية الحميدة: ١- إحترام الوالدين: هي تلك القيمة التي تعبر عن حب واحترام الوالدين واطاعتهم فيما يقولونه ٢- الأمانة: هي تلك الصفة الحميدة التي عندما يتحلى بها الطفل يكون على قيم حميدة ٣- الصدق: هي الصفة التي يتحلى بها الطفل الذي يكون على خلق ٤- النظافة: هي من اسمي القيم الخلقية الحميدة التي لابد ان يتحلى بها الطفل ٥- آداب الطعام: من القيم الحميدة التي لابد أن يتحلى بها الطفل ٦- النظام: هي الصفة التي يتعود عليها الطفل لتعديل أسلوبه داخل الروضة
2	البعد الثاني : القيم الخلقية الانسانية: ١- التعاون: هي القيمة التي تنمي لدى الطفل العديد من الجوانب المختلفة ٢- الرحمة والعطف: هي تعتبر من اسمي واجل الصفات الحميدة ٣- الإستذنان: هي قيمة خلقية حميدة تكون لدى الطفل ٤- حب الصديق: هي الصفة والقيمة التي لابد ان يتحلى بها الطفل
3	البعد الثالث: القيم الخلقية المجتمعية : ١- حب الوطن: هي من اسمي القيم التي لابد ان نسعي لإكسابها للطفل ٢- حب الروضة: من القيم الحميدة التي تساعد الطفل على اكتساب العديد من المهارات المختلفة

يتضح من الجدول (٦) ان عدد القيم التي استقر عليها الخبراء (١٢) قيمه خلقية تحت ثلاث ابعاد يندرج تحت تلك القيم (٢٤) عبارة لتحديد الموقف الخلقى للطفل.

- كل موقف أخلاقي يتضمن صورتان تعبران عن سلوكيين أحدهما سلوك إيجابي والآخر سلوك سلبي وكل صورة من الصورتان الموجودتان بالموقف الأخلاقي تدل على شكل السلوك من كونه إيجابيا أو سلبيا .

المعاملات العلمية لمقياس القيم الخلقية :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٥ م إلى ٢٠٢٢/١٠/١٣ م وذلك على النحو التالي :

أ- الصدق :

لحساب صدق الاختبار استخدم الباحثون ما يلي :

* صدق المحتوى .

* صدق الاتساق الداخلي .

* صدق المحتوى :

قام الباحثون بعرض الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٤) على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من اجله سواء من حيث الأبعاد والقيم الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات والصور للقيمة التي تمثلها ، وطلب منهم إبداء الرأي في ذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت كلمة موافق إذا كانت العبارة مناسبة ، وتحت غير موافق إذا كانت العبارة غير مناسبة وتحت كلمة تعدل إذا كانت العبارة في حاجة إلى تعديل في صياغتها وقد اتفق الخبراء على مناسبة المقياس فيما وضع من اجله بنسبة اتفاق ١٠٠ % .

* صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طفلا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار وجدول (٧) يوضح النتيجة .

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلى لعبارات وأبعاد مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية (ن=٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار		معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار				معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه					
		قيم خلقية مجتمعية		قيم خلقية انسانية		قيم خلقية حميدة					
		معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧١	قيم خلقية حميدة	٠.٦٨	١٣	٠.٥٢	١	٠.٥٣	٢١	٠.٦٦	١٣	٠.٥٤	١
		٠.٦٢	١٤	٠.٧٥	٢	٠.٦٦	٢٢	٠.٧٥	١٤	٠.٧٣	٢
٠.٧٩	قيم خلقية انسانية	٠.٥٢	١٥	٠.٦٨	٣	٠.٧٣	٢٣	٠.٥٣	١٥	٠.٦٦	٣
		٠.٨١	١٦	٠.٦٢	٤	٠.٦٦	٢٤	٠.٦٦	١٦	٠.٦٥	٤
٠.٥٩	قيم خلقية مجتمعية	٠.٨٤	١٧	٠.٧٠	٥			٠.٧٣	١٧	٠.٧١	٥
		٠.٧٥	١٨	٠.٨١	٦			٠.٦٦	١٨	٠.٨١	٦
		٠.٦٢	١٩	٠.٨٤	٧			٠.٦٥	١٩	٠.٨٥	٧
		٠.٨٥	٢٠	٠.٦٨	٨			٠.٥٤	٢٠	٠.٦٦	٨
		٠.٥٢	٢١	٠.٧٥	٩					٠.٧٣	٩
		٠.٧٥	٢٢	٠.٦٨	١٠					٠.٦٦	١٠
		٠.٦٨	٢٣	٠.٨١	١١					٠.٨١	١١
		٠.٦٢	٢٤	٠.٨٤	١٢					٠.٨٥	١٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٧) ما يلى :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨٥) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨٥) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية والدرجة الكلية للمقياس (٠.٧٩ : ٠.٥٩) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس.

ب- الثبات :

لحساب ثبات مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون طفلا وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث وبفاصل زمنى مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين الأول والثانى والجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس القيم الخلقية
 باستخدام الأنشطة الحركية (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الابعاد
	ع	م	ع	م		
٠.٨١	١.٣٤	٩.٧٠	١.٢٨	٩.٥٠	درجة	قيم خلقية حميده
٠.٩١	١.٥٩	٦.٠٠	١.٥٨	٥.٨٠	درجة	قيم خلقية انسانية
٠.٧٨	١.٣٧	٣.٩٠	١.٢٣	٣.٦٠	درجة	قيم خلقية مجتمعية
٠.٨٥	٢.٩٥	١٩.٦٠	٢.٨٦	١٨.٩٠	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لابعاد مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية ما بين (٠.٧٨ : ٠.٩١) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس .

تصحيح المقياس :

أ- يسأل الباحثون الطفل ما هو السلوك الذي ترغب في ممارسته داخل الصورة في كل موقف على حدى.

ب- يملأ الباحثون إستمارة الإجابة بطريقة فردية لكل طفل مع مراعاة عدم الترتيب فى عرض المواقع السلوكية أى بطريقة عشوائية من خلال وضع علامة (√) داخل الدائرة فى السلوك الذى يشير إليه الطفل .

ج- الإستجابة فى الموقف الإيجابى يمنح الطفل (٢) درجتان .

د- الإستجابة فى الموقف السلبى يمنح الطفل (٠) صفر .

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحثون في معالجة النتائج الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي، الوسيط، الأهمية النسبية، معامل الارتباط، وتم استخدام برنامج spss ، لحساب بعض المعاملات الإحصائية، وارتضى الباحثون مستوى دلالة عند (٠.٠٥).

وقد أسفرت النتائج عن تصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث

الاستنتاجات :

- ١ - إن مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة أداة صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة في كل من الناحية البحثية والتطبيقية .
- ٢ - تم استخلاص مقياس القيم الخلقية في صورته النهائية متضمنا (٣) أبعاد رئيسية وهي

- القيم الخلقية الحميدة
- القيم الخلقية الانسانية
- القيم الخلقية المجتمعية

" يندرج تحت تلك الأبعاد (٢٤ عبارة) لقياس القيم الخلقية لدى اطفال ما قبل المدرسة عينة البحث.

التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه النتائج يوصى الباحثون بما يلي :

- ١ - ضرورة الإهتمام بتطبيق مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية بأماكن مختلفة.
- ٢ - الإهتمام بتصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لدى عينات أخرى

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

١. احمد عبيد الرشدى : تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التليفزيونية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة الكويت ٢٠١٧م.
٢. السر بأبكر الحسن: التفكير الأخلاقي البيئي وعلاقته بالتربية البيئية والسلوك البيئي. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم ردمان الإسلامية. ٢٠٠٩
٣. بيوتشكوينى ، ترجمة فوزى عيسى ، مراجعة كامليا عبدالفتاح : التربية الأخلاقية فى رياض الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٢م .
٤. خالد محمد المزين : القيم الأخلاقية المتضمن فى محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى إكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسى لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، ٢٠٠٩م .
٥. رافدة الحريرى : الألعاب التربوية وانعكاستها على تعلم الطفل . عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٩
٦. سمر أحمد التيجانى : تأثير برنامج للعب على تنمية التفكير الإبتكارى والقيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا، ٢٠١٣م.
٧. عاطف عدلي فهمي : واقع ممارسة أطفال الروضة للأنشطة الحرة وتفضيلاتهم لها ، بحث منشور ، مجلة الطفولة ، العدد الثاني ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، سبتمبر ٢٠٠٠م .
٨. عزة خليل عبد الفتاح: مناهج أطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦
٩. عصام الدين محمد عزمي : تأثير برنامج رياضي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م .
١٠. عفاف عثمان عثمان : المهارات الحركية للأطفال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠١٣م .
١١. عواطف حسان عبد الحميد : تنفيذ برامج رياض الأطفال ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
١٢. فايسل الحاشدى : الأخلاق بين الطبع والتطبع ، دار الإيمان ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣م .
١٣. فوقية عبدالفتاح، منى حسن بدوى: مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات تنمية التفكير الأخلاقى لدى أطفال الروضة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ٤٢ص ١٦٦- ٢٢٢ ، جامعة بنها ، ٢٠٠٠م.
١٤. ماجد زكى الجلاذ : تعلم القيم وتعليمها ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م .

١٥. منى موسى السيد : تأثير برنامج أنشطة إستكشافية حركية على آداب وفضائل الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦ م .
١٦. نيفين حنفي عبد الخالق : برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ م .
١٧. هبة عبد المجيد عبد الله : فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
١٨. هدى محمد قناوى : الطفل ورياض الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .

ثانيا المراجع الأجنبية :

- 19- bzzano , Alisha Catherine : “ comparting full day kindergarten to half day kindergarten “ , master , theses and capstone projects , Dominican university of California , USA , revision of education research , nov 2013 .
- 20- Cain Spannagel, S. A. (2008). The Relationship Between Interpersonal Themes in Play and Prosocial Moral Reasoning (Doctoral dissertation, Case Western Reserve University).
- 21- laura s . joseph : “ does nutrition education I influence snack choices of preschoolers ? “dissertation restricts international university of Connecticut , usa , 2012 .
- 22- Rose, D. B., van Dooren, T., Chrulew, M., Cooke, S., Kearnes, M., & O’Gorman, E. . Thinking through the environment, unsettling the humanities. Environmental Humanities, 1(1), 1-5. 2013

تصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة

* أ.د / هشام محمد عبد الحليم

** د / حازم صلاح عبدالمولي

*** الباحثة/ أسماء فوزي حسين^١

يهدف هذا البحث إلى تصميم مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي " بأسلوب الدراسة المسحية التي تعتمد على الاستبيانات وعرضها على الخبراء وتمثل مجتمع البحث في أطفال روضة العلم والأيمان مركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ الفصل الدراسي الأول والبالغ قوامه (٨٠) ثمانون طفلا للمرحلة العمرية من (٥ - ٦) سنوات تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغ قوامها (٤٠) أربعون طفلا وطفلة بنسبة مئوية ٥٠ % من مجتمع البحث ، وأشارت اهم النتائج إلى أن مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية لطفل ما قبل المدرسة أداء صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة في كل من الناحية البحثية والتطبيقية كما تم استخلاص مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية في صورته النهائية متضمنا (٣) أبعاد رئيسية ويوصى الباحثون بضرورة الإهتمام بتطبيق مقياس القيم الخلقية باستخدام الأنشطة الحركية بأماكن مختلفة وعلى عينات أخرى من اطفال ما قبل المدرسة

*أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
*** باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

Designing a measure of moral values for a pre-school child

* Prof. Dr. Hisham Mohamed Abdel Halim

** Dr. Hazem Salah Abdel Mawli

*** Researcher/ Asmaa Fawzi Hussein

This research aims to design a scale of moral values for a pre-school child. The researchers used the descriptive approach in a survey method that relies on forms and questionnaires and presented them to experts. The research community is represented in the children of the Kindergarten of Knowledge and Faith, Abu Qurqas Center, Minya Governorate for the academic year 2022/2023 semester. The first study consisted of (80) eighty children for the age group (5-6) years. The sample was chosen randomly, as it consisted of (40) forty boys and girls, with a percentage of 50% of the research community. The most important results indicated that the measure of moral values for children before The school is an honest and stable tool, and it has direct significance and benefit in both the research and applied aspects. The moral values measure was extracted in its final form, including (3) main dimensions. The researchers recommend the need to pay attention to applying the moral values measure in different places and on other samples of pre-school children.

Professor and Head of Curriculum and Teaching Methods Department - Faculty of Physical *
Education - Minia University

** Lecturer, Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education
- Minia University

*** Researcher at the Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical
Education - Minia University.